خطة التنفيذ

الموجز

عقد الأمم المتحدة
لعلوم المحيطات
من أجل التنمية المستدامة
(2030-2021)

2021 2030
عقد الأمم المتحدة
لعلوم المحيطات
من أجل التنمية المستدامة

المحتويات

/3 شكر وتقدير

/6 ما السبب وراء عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة؟

/8 ما الذي يهدف عقد المحيطات إلى تحقيقه؟

/10 تصميم العلوم التي نحتاج إليها

/14 إدارة البيانات والمعارف خلال عقد المحيطات

/15 تنمية القدرات والمعرفة بالمحيطات

/16 كيف يمكنني المشاركة في العقد؟

/17 كيف سيجري تنسيق عقد المحيطات؟

/18 كيف سيجري تمويل عقد المحيطات؟

/19 قياس نجاح عقد المحيطات

الغلاف: © Dmitry Pichugin / Shutterstock.com
© axily / Shutterstock.com

كتيب اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات Prov 5-2020.
IOC/UNESCO, August 2020

(IOC/BRO/2020/5 Prov)

شكر وتقدير

تعرب اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو، بقيادة أرييل ترويسي (رئيس اللجنة) وفلاديمير ريابينين (الأمين التنفيذي للجنة)، عن التقدير والامتنان للكثير من الأفراد والمؤسسات الذين ساهموا في خطة التنفيذ على مدى السنوات الثلاث الماضية.

وقد انبثقت فكرة العقد عن اجتماع لموظفي اللجنة الدولية الحكومية وكبار موظفي الأمانة العامة في أوائل كانون الثاني/يناير 2016 في غيليليي، الدانمرك. وكان يترأس الاجتماع رئيس اللجنة الدولية الحكومية آنذاك، بيتر هوغان، واستفاد من المشورة الاستراتيجية التي أسداها الأمين التنفيذي السابق للجنة غونار كولنبرغ.

ونشأت خطة التنفيذ خلال مناقشات فريق مؤقت للتخطيط طوال أوائل عام 2018. وبعد تدارس الأمر في هذا الاجتماع، أُنشئ في منتصف عام 2018 فريق تنفيذي للتخطيط يضم 19 من القادة في مجال علوم المحيطات على نطاق العالم، وقدم مساهمات كبيرة في وضع خطة للتنفيذ[1]. وأسهم في صياغة الخطة فريق عامل غير رسمي تم إنشاؤه في أواخر عام 2019 من المختصين في مجال المحيطات في مقتبل حياتهم المهنية.

وفي الفترة بين حزيران/يونيو 2019 وأيار/مايو 2020 ضمت الاجتماعات التي عقدت للتخطيط على الصعيد العالمي والمواضيعي والإقليمي أكثر من 1900 مشارك من الأوساط العلمية والحكومات، والكيانات التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والجهات المانحة من عشرة أحواض محيطية. وقدمت هذه الاجتماعات مدخلات هامة في خطة التنفيذ من حيث الأولويات العلمية والاحتياجات في مجال تنمية القدرات، ومعلومات عن الشراكات القائمة والمقبلة لتنفيذ إجراءات العقد. وقُدم لتنظيم حلقات العمل في هذا الشأن دعم بالغ القيمة من حكومات إيطاليا والبرازيل وجمهورية كوريا والدانمرك والسويد وكندا وكينيا والمكسيك والنرويج والهند واليابان، فضلاً عن أمانات برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اتفاقية نيروبي، خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط، البرنامج الكاريبي للبيئة)، والمفوضية الأوروبية، ومعهد البحوث المتقدمة في مجال المحيطات (كندا)، ومنظمة علوم البحار لشمال المحيط الهادئ، والمعهد الوطني لتكنولوجيا المحيطات (الهند)، والمجلس الدولي لاستكشاف البحار، واللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ، واللجنة الدولية للاستكشاف العلمي للبحر الأبيض المتوسط، والمركز الدانمركي للبحوث البحرية، وجامعة المكسيك الوطنية المستقلة، ومجلس البحوث النرويجي، ومنظمة حدود القطب الشمالي، وجماعة المحيط الهادئ، والاتحاد الجيوفيزيائي الأمريكي، والاتفاق العالمي للأمم المتحدة، ورابطة علوم البحار لغربي المحيط الهندي، ومؤسستي فيلوكس، ومؤسسة مجموعة بوتيكاريو، ومؤسسة كارلسبرغ.

وفي أواخر عام 2019 قدمت أكثر من 50 مؤسسة رائدة في مجال المحيطات بيانات خطية للاسترشاد بها في وضع الأولويات العلمية للعقد، وورد في آذار/مارس ونيسان/أبريل 2020 أكثر من 230 بياناً خطياً استجابة لاستعراض المسودة الأولى لخطة التنفيذ من قِبل النظراء. وقد استفادت النسخة الحالية للخطة من استعراض شامل اضطلعت به في حزيران/يونيو وتموز/يوليو 2020 الدول الأعضاء في اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات وأعضاء شبكة الأمم المتحدة للمحيطات.

1 ترد معلومات عن أعضاء الفريق التنفيذي لتخطيط العقد على الموقع الشبكي للعقد: https://www.oceandecade.org.

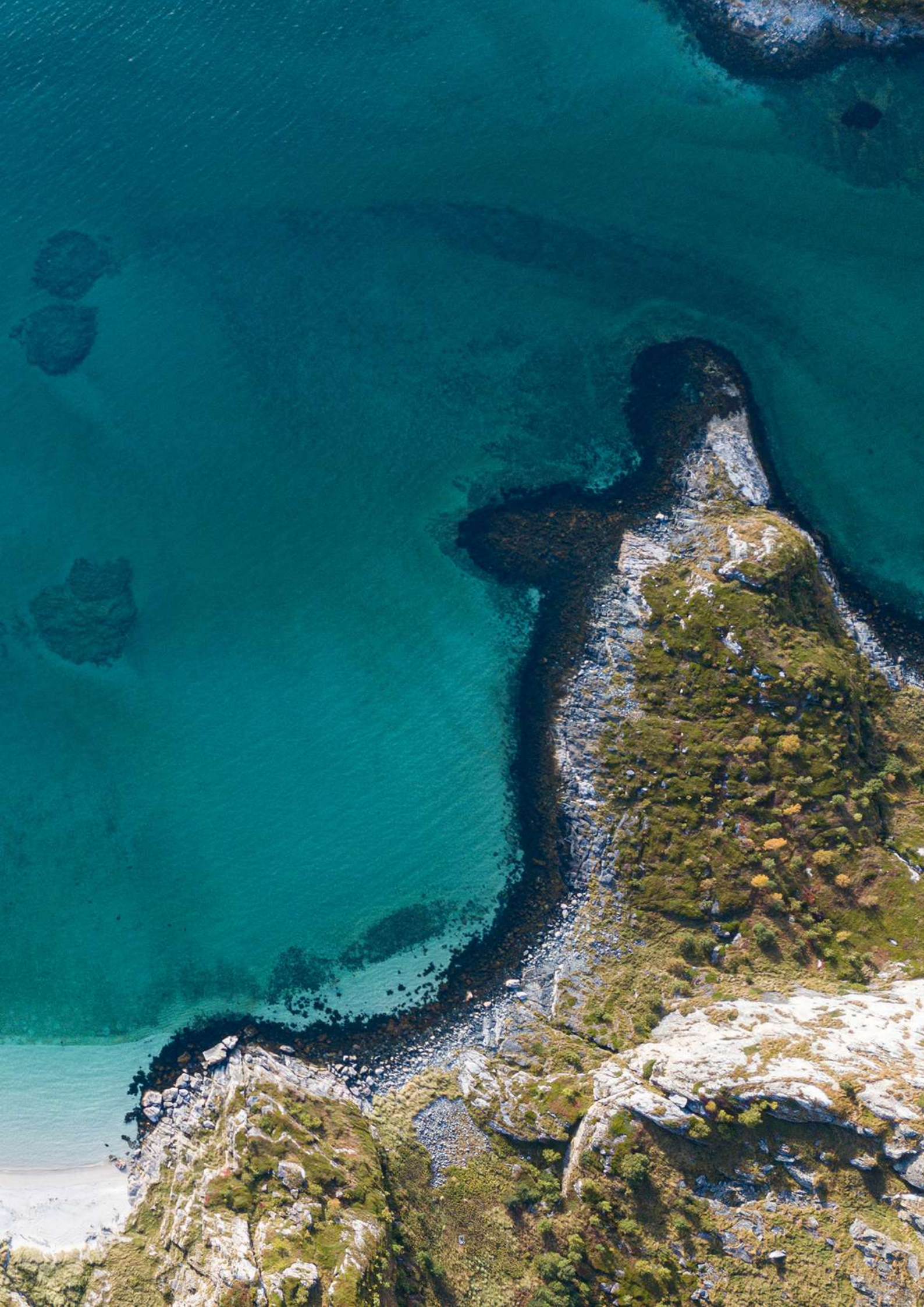

وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 72/73 تولت اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو قيادة عملية وضع خطة تنفيذ عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة، وذلك من خلال عملية تشاركية وشاملة للغاية استغرقت ما يقرب من ثلاث سنوات.

وقد قُدمت خطة التنفيذ إلى الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة وفقاً للقرار 19/74. وتوفر الخطة إطاراً للعمل المفضي إلى التحوُّل الذي يستند إلى الإنجازات القائمة ويُرسي إجراءات تغطي مختلف المناطق الجغرافية والقطاعات والتخصصات والأجيال. وهي وثيقة غير إلزامية وستتطور مع مرور الوقت، تتجلى فيها الإمكانيات والفرص والتحديات الجديدة.

وقد أعد هذا الموجز لتيسير المناقشات المتعلقة بالنسخة 2.0 من خطة التنفيذ خلال المشاورات غير الرسمية للقرار الجامع الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن المحيطات وقانون البحار.

© Roi Shomer / Shutterstock.com

ما السبب وراء عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة؟

إن صحة الإنسان ورفاهه، بما في ذلك التنمية الاقتصادية المستدامة والمنصفة، يعتمدان على سلامة محيطات العالم وأمنها. فالمحيطات توفر الغذاء وتدعم سبل العيش لأكثر من 3 بلايين نسمة. وهي حليف أساسي في مكافحة تغير المناخ ومصدر لقيم ثقافية وجمالية وترفيهية هامة. وتنطوي الخدمات الناشئة، بما فيها الطاقة المتجددة، أو الموارد الجينية البحرية، أو المعادن الموجودة في أعماق البحار، على إمكانية تحقيق فوائد كبيرة، ولكنها تثير أيضاً تساؤلات بشأن المخاطر التي تتعرض لها النظم الإيكولوجية الهشة والوصول المنصف إلى الفوائد التي تدرُّها المحيطات. وللمحيطات، من وجهة النظر الاقتصادية، أهمية هائلة. ففي عام 2010 أوجد اقتصاد المحيطات ما يزيد عن 30 مليون وظيفة مباشرة بدوام كامل، وقبل تفشي جائحة "كوفيد-19"، كان من المتوقع أن يبلغ الناتج الاقتصادي للمحيطات 3 تريليونات دولار أمريكي بحلول عام 2030.

بيد أن المحيطات التي جرى العرف على اعتبارها لا تُقهر، أصبحت تتهدّدها المخاطر. وتخلّف الضغوط المتعددة، من الأنشطة البرية والبحرية، آثارها على أكثر من 40 في المائة من سطح المحيط. فإزالة الأكسدة تخلق "مناطق ميتة" في المحيطات، كما أن تكاثر الطحالب الضارة يولّد مخاطر كبيرة على صحة الإنسان والاقتصادات. وقد انخفض الغطاء المرجاني الحي، الذي يضم قدراً كبيراً من التنوع البيولوجي ويوفر الحماية وسبل العيش للمناطق الساحلية، إلى النصف تقريباً في السنوات الـ 150 الماضية. ولا يمكننا إدارة ما لا نفهمه، والواقع أن هناك الكثير من أسرار المحيط ما زال يحفُّه الغموض. فحتى الآن، لا تتجاوز نسبة ما تم مسحه من قاع المحيطات 19 في المائة، وثمة مساحات شاسعة من أعماق المحيطات، ومناطق قطبية في القطب الشمالي لا نعرف شيئاً تقريباً عن توزيع الأنواع والنظم الإيكولوجية وعمليات المحيطات فيها وعوامل الإجهاد التي تتعرض لها.

وعلوم المحيطات، في بداية الألفية الثالثة، قادرة على تشخيص المشاكل إلى حد بعيد. أما قدرتها على تقديم حلول ذات صلة مباشرة بالتنمية المستدامة فيلزم الارتقاء بها بصورة كبيرة. ويحتاج العالم في مجال علوم المحيطات التي تُفضي إلى التحوّل إلى حملة واسعة النطاق لديها الموارد الكافية، ومن شأنها تمكين أصحاب المصلحة في مختلف التخصصات ومن مختلف المناطق الجغرافية والأجيال والأجناس وإشراكهم، وتكفي مدَّتها لتحقيق التغيير الدائم المطلوب.

وفي عام 2016، بدأت اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو في وضع تصوُّر لهذه الحملة. وفي كانون الأول/ديسمبر 2017، تُوّج هذا العمل بإعلان الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة **عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة** 2021-2030 (المشار إليه باسم "عقد المحيطات"). ودعت الجمعية العامة اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات إلى إعداد خطة لتنفيذ العقد بالتشاور مع الدول الأعضاء وشركاء الأمم المتحدة ومختلف مجموعات أصحاب المصلحة.

ويجري الإعداد لعقد المحيطات في خضم وباء "كوفيد-19" الذي غيّر العالم، وعلوم المحيطات، إلى الأبد. وقد أبرز هذا الوباء أهمية العلم والمعرفة في صنع القرار ووضع السياسات. وبينما يتكيّف العالم مع الوضع الطبيعي الجديد، سيتعين أن يكون للمحيطات دور مركزي في جهود التعافي بعد انحسار الوباء. وخلُص الفريق الرفيع المستوى المعني باستدامة اقتصاد المحيطات[1] مؤخراً إلى أن الاستثمارات المستدامة الخاصة بالمحيطات يمكن أن تحقق فوائد تفوق تكاليفها بخمس مرات على الأقل، مما يؤكد أهميتها كجزء من نهج كليّ لضمان التعافي المنصف والشامل للجميع بعد انقضاء جائحة "كوفيد – 19". وستُقدِّم هذه الحلول الفوائد المثلى إذا ما اعتمدت على طائفة قوية من علوم المحيطات تشارك في تصميمها وفي تقديمها مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة. غير أن ذلك يستلزم لحدوثه ما لا يقل عن ثورة في الطريقة التي نُنتج بها علوم المحيطات ونستخدمها. ويهيئ عقد المحيطات الظروف المناسبة لهذه الثورة بتيسيره حدوث نقلة نوعية في تصميم وتقديم المعارف النوعية والكمية المتعلقة بالمحيطات لكي تستنير بها الحلول التي ستسهم في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

1 https://www.oceanpanel.org/.

© Tracey Winholt / Shutterstock.com

ما الذي يهدف عقد المحيطات إلى تحقيقه؟

© StanislavBeloglazov / iStock / Via Getty Images

تتمثل الرؤية المتوخاة من عقد المحيطات في ***"إرساء العلوم التي نحتاجها من أجل المحيطات التي ننشدها"***.

وتتمثل رسالة العقد في ***"حفز الحلول القائمة على علوم المحيطات المفضية إلى التحوُّل بما يحقّق التنمية المستدامة ويربط الناس بمحيطاتنا"***.

وسينفذ عقد المحيطات على أساس طوعي ضمن الإطار القانوني لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. وسوف ييسر العقد توليد البيانات والمعلومات والمعارف اللازمة للانتقال من "المحيطات التي لدينا" إلى "المحيطات التي ننشدها". وتصف النتائج السبع التالية "المحيطات التي ننشدها" في نهاية العقد:

1- **محيطات نظيفة** تم تحديد مصادر تلوثها أو تقليلها أو إزالتها؛

2- **محيطات سليمة وقادرة على الصمود** تحظى نظمها الإيكولوجية البحرية بالفهم والحماية والإصلاح والإدارة؛

3- **محيطات منتِجة** تدعم استدامة الإمدادات الغذائية واستدامة اقتصاد المحيطات.

4- **محيطات يمكن التنبؤ بحالتها** بحيث تفهم المجتمعات ظروفها المتغيرة وتستطيع أن تتجاوب معها؛

5- **محيطات مأمونة** تكون فيها الحياة وسبل العيش محمية من الأخطار التي تهدد المحيطات؛

6- **محيطات يمكن الاستفادة منها**، وتتاح إمكانية مفتوحة ومنصفة للاطلاع على البيانات والمعلومات والتكنولوجيا والابتكارات المتعلقة بها؛

7- **محيطات ملهمة وجذابة** تفهمها المجتمعات وتدرك قيمتها بالنسبة للرفاه البشري والتنمية المستدامة.

ويتجاوز طموح عقد المحيطات قدرات أي دولة بمفردها، أو أي مجموعة واحدة من أصحاب المصلحة، أو أي جيل بمفرده، أو أي تخصص علمي واحد. وسوف يحشد العقد طائفة واسعة من أصحاب المصلحة للمواءمة بشكل جماعي بين بحوثهم واستثماراتهم ومبادراتهم وبين مجموعة من الأولويات المشتركة، بحيث تكون نتيجة جهودهم المشتركة أكبر بكثير من مجموع الأجزاء المكوّنة لها.

وستنمو المبادرات وتزدهر على النطاق المحلي أو الوطني أو الإقليمي وفقاً لسياقات وأولويات محددة. وستكون من العناصر الأساسية في كل مرحلة من مراحل هذه العملية تنمية القدرات، بما يشمل تحسين فرص الحصول على البيانات والتكنولوجيا، وزيادة المعرفة بالمحيطات، وتهيئة بيئة تمكينية تكفل نطاقاً واسعاً من الشمول، بما في ذلك التنوع الجنساني واختلاف الأجيال والتباين الجغرافي.

ولن يحدد عقد المحيطات سياسة المحيطات، ولكنه سيبني القدرات العلمية ويولد المعارف التي تسهم إسهاماً مباشراً في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وغيرها من الأطر القانونية والسياساتية العالمية ذات الصلة، كما هو موضّح في الصفحة التالية. وسيدعم العقد كذلك الهدف الـ17 من أهداف التنمية المستدامة – عقد الشراكات لتحقيق الأهداف– الذي يسعى إلى تعزيز الشراكات العالمية من أجل تحقيق الغايات الطموحة الواردة في خطة عام 2030.

التفاعلات مع خطة عام 2030 وأطر السياسات ذات الصلة

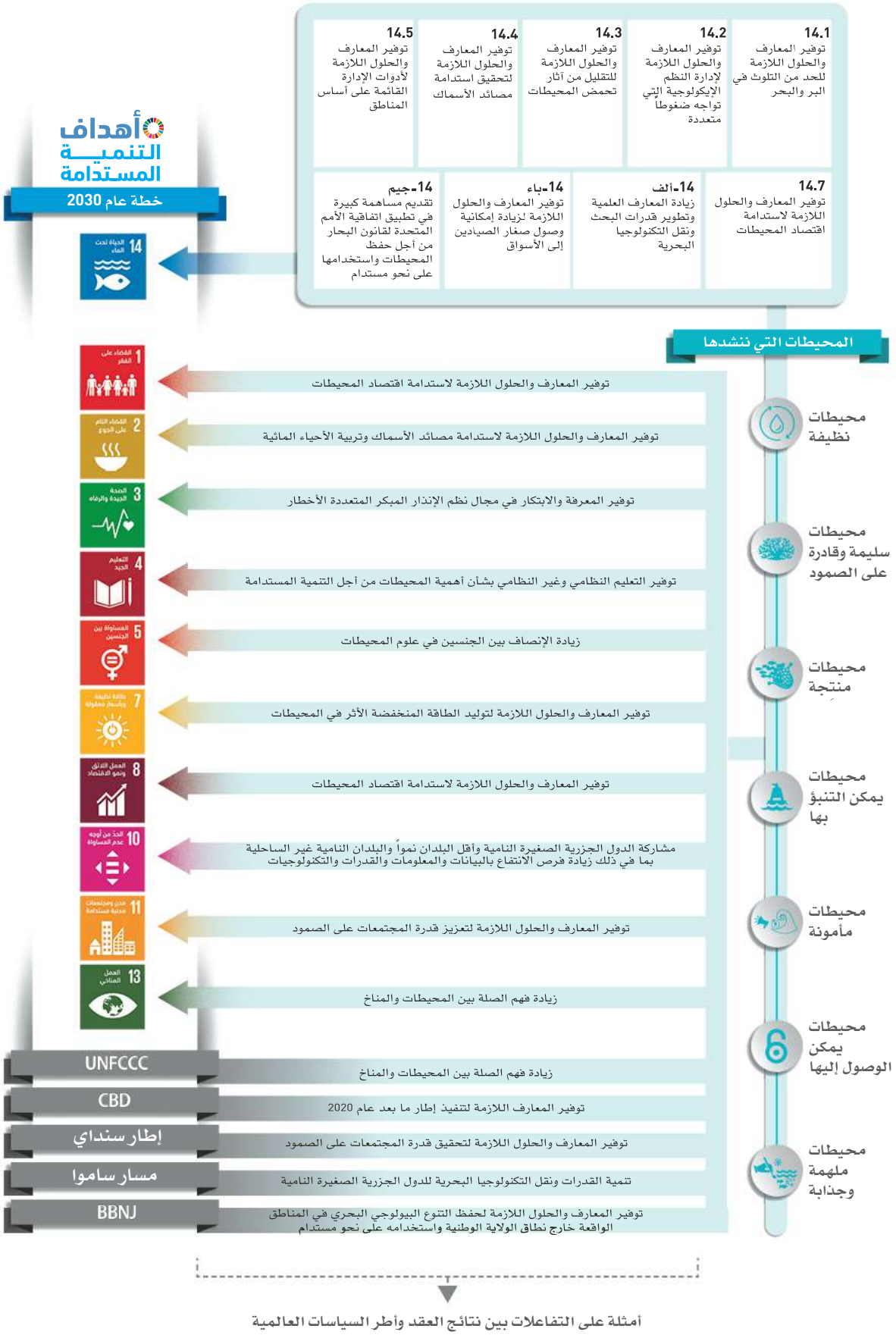

أمثلة على التفاعلات بين نتائج العقد وأطر السياسات العالمية

UNFCCC = اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ CBD = اتفاقية التنوع البيولوجي

BBNJ = صك دولي ملزم قانوناً في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام

© UNESCO

تصميم العلوم التي نحتاج إليها

سوف يُسترشد بإطار عمل العقد، المبيّن في الصفحة التالية، في تصميم وتنفيذ المبادرات التي يُضطلع بتنفيذها خلال عقد المحيطات. وتشكل التحديات التي تكتنف عقد المحيطات، الوارد بيانها أدناه، أعلى مستوى في هذا الإطار وتمثل الأولويات العاجلة الأكثر إلحاحاً بالنسبة للعقد. ويتمثل الهدف منها في توحيد شركاء العقد في القيام بعمل جماعي على المستويات العالمي والإقليمي والوطني والمحلي، وستسهم في تحقيق نتائج عقد المحيطات، لتشكل بذلك المساهمة الشاملة للعقد في خطة عام 2030 وغيرها من أطر السياسات. وقد تتطور هذه التحديات طوال عقد المحيطات استجابةً للقضايا الناشئة.

وتشكل أهداف عقد المحيطات المستوى الثاني للإطار، وستوجّه العملية المتعددة الخطوات والمتكررة والدورية اللازمة لمواجهة تحديات العقد، ومن ثم الانتقال من "المحيطات التي لدينا" إلى "المحيطات التي ننشدها". وكما يتضح من الصفحة التالية، تنطوي هذه العملية على ثلاث خطوات غير خطية ومتداخلة، هي: (1) الوقوف على المعارف المتعلقة بالمحيطات التي تقتضيها التنمية المستدامة؛ (2) توليد البيانات وتوفير المعلومات والمعارف من أجل إيجاد فهم شامل للمحيط ومكوناته وتفاعلاته؛ (3) استخدام المعارف المتولدة والفهم المكتسب فيما يتعلق بالمحيطات لتطبيق حلول تؤدي لتحقيق التنمية المستدامة. وتقتضي هذه العملية توسعاً كبيراً في القدرات في مجال علوم المحيطات بوصفها جزءاً لا يتجزأ من جميع الخطوات المتخَذة ضماناً لعدم ترك أحد وراء الركب خلال تنفيذ العقد. وتتسم الأهداف بالأهمية فيما يتعلق بجميع تحديات عقد المحيطات، وسوف تستخدم في هيكلة وتتبع الإجراءات المتخذة خلال العقد وتحديد المواضع التي قد يحتاج الأمر إلى بذل جهود إضافية فيها.

التحديات التي تكتنف عقد المحيطات

- فهم وتحديد المصادر البرية والبحرية للملوثات بأنواعها وآثارها المحتملة على الصحة البشرية والنظم الإيكولوجية للمحيطات، ووضع حلول لإزالة تلك الملوثات أو التخفيف من ضررها؛
- فهم الآثار التي ترتبها شتى عوامل الإجهاد على النظم الإيكولوجية للمحيطات ووضع حلول لرصد حماية النظم الإيكولوجية وتنوعها البيولوجي في ظل الظروف البيئية المتغيرة، بما فيها الظروف المناخية، وحمايتها وإدارتها وإصلاحها؛
- توليد المعارف ودعم الابتكار ووضع حلول للاستفادة المثلى من دور المحيطات في الإسهام في تغذية سكان العالم بشكل مستدام في ظل الظروف البيئية والاجتماعية والمناخية المتغيرة؛
- توليد المعارف ودعم الابتكار ووضع الحلول للإسهام في تحقيق تنمية منصفة ومستدامة لاقتصاد المحيطات في ظل الظروف البيئية والاجتماعية والمناخية المتغيرة.
- تعزيز فهم الصلة بين المحيطات والمناخ وتوليد المعارف والحلول اللازمة للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها وبناء القدرة على الصمود في وجهها في جميع المناطق الجغرافية وعلى جميع المستويات، وتحسين الخدمات بما في ذلك التوقعات المتعلقة بالمحيطات والمناخ والطقس.
- تعزيز خدمات الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة فيما يتعلق بجميع الأخطار الجيوفيزيائية والإيكولوجية والبيولوجية والمتعلقة بالطقس والمناخ والأخطار البشرية المنشأ التي تتهدد المحيطات والمناطق الساحلية، وتعميم تأهب المجتمعات المحلية وقدرتها على الصمود.
- ضمان إيجاد نظام مستدام لرصد المحيطات في جميع الأحواض المحيطية يتيح لجميع المستخدمين بيانات ومعلومات تتسم بسهولة الاطلاع عليها وحسن التوقيت وقابليتها للتنفيذ.
- من خلال التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين، إعداد تمثيل رقمي شامل للمحيطات، بما في ذلك خريطة دينامية للمحيطات، تتيح لمختلف أصحاب المصلحة إمكانية الوصول الحر والمفتوح لاستكشاف ظروف المحيطات الماضية والحالية والمقبلة واكتشافها وتصورها بطريقة مناسبة.
- كفالة تنمية القدرات على نحو شامل وضمان حصول جميع أصحاب المصلحة على البيانات والمعلومات والمعارف والتكنولوجيا بشكل منصف فيما يتعلق بجميع جوانب علوم المحيطات.
- كفالة الفهم على نطاق واسع للأوجه المتعددة لقيمة المحيطات والخدمات التي تتيحها بالنسبة لرفاه الإنسان والثقافة والتنمية المستدامة، وتحديد العقبات التي تحول دون إجراء ما يلزم من تغيير في السلوك من أجل التغيير التدريجي في العلاقة بين البشرية والمحيطات وإزالة تلك العقبات.

إطار عمل العقد

التحديات التي تكتنف عقد المحيطات

التحديات هي أكثر احتياجات العاجلة إلحاحاً، وقد تتطور طوال العقد، وتضاف إليها تحديات جديدة. وكل تحد يسهم في نتيجة أو أكثر من نتائج العقد

أهداف العقد

هي خطوات عملية الانتقال من المحيطات التي لدينا إلى المحيطات التي ننشدها. وللأهداف صلة بجميع التحديات. وسيختلف تحديد الأولويات وترجمة الأهداف إلى إجراءات بحسب السياق.

إجراءات العقد

هي المبادرات والمساعي الملموسة التي ستنفذها مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في العقد من أجل تحقيق الأهداف وبالتالي مواجهة التحديات.

© UNESCO

علوم المحيطات في سياق العقد

في سياق العقد، تعتبر المحيطات جزءاً من المنظومة الأرضية الأكبر حجماً الممتدة من الساحل إلى البحر المفتوح، ومن سطح المحيط إلى أعماقه السحيقة. ويشمل مصطلح "علوم المحيطات" تخصصات العلوم الطبيعية والاجتماعية، بما في ذلك المواضيع المتعددة التخصصات؛ والتكنولوجيا والبنية التحتية التي تدعم علوم المحيطات؛ وتطبيق علوم المحيطات لصالح المجتمع، بما في ذلك نقل المعارف وتطبيقاتها في المناطق التي تفتقر إلى القدرات العلمية؛ وواجهتي الاتصال بين العلوم والسياسات وبين العلوم والابتكار. وهي تبحث التفاعلات بين البر والبحر، وبين المحيطات والغلاف الجوي، وبين المحيطات والغلاف الجليدي. وتعترف علوم المحيطات بالمعارف المحلية ومعارف الشعوب الأصلية وتحترمها وتستخدمها.

© pigphoto / iStock / Via Getty Images

الانتقال من المحيطات التي لدينا إلى المحيطات التي ننشدها

© UNESCO

الهدف 1: تحديد المعارف اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة، وزيادة قدرة علوم المحيطات على تقديم البيانات والمعلومات اللازمة فيما يتعلق بالمحيطات. ويشمل هذا الهدف أهدافاً فرعية تتصل بتوفير المعارف الضرورية لإجراء تقييمات منتظمة متكاملة لحالة المحيطات والقدرات المتاحة في علوم المحيطات، وتعزيز التكنولوجيا الجديدة وزيادة فرص الحصول على التكنولوجيا، وتعزيز الهياكل الأساسية للرصد وتوسيعها، ووضع آليات لتحقيق المستوى الأمثل لمبادرات العلم التشاركي، والاعتراف بالمعارف المحلية ومعارف الشعوب الأصلية وإدماجها.

الهدف 2: بناء القدرات وتوليد المعارف المتعلقة بالمحيطات وفهمها بشكل شامل بما في ذلك التفاعلات البشرية والتفاعلات مع الغلاف الجوي والغلاف الجليدي وواجهة التفاعل بين البر والبحر. ويشمل هذا الهدف أهدافاً فرعية تتصل بمسح مكوّنات المحيطات وفهمها، وإدراك حدود التعامل النافع والضار مع منظومة المحيطات، وزيادة استخدام المعارف التاريخية المتعلقة بالمحيطات، وتحسين نماذج المحيطات وخدمات التنبؤ بها، وزيادة الجهود المبذولة في مجال التثقيف والتدريب ونقل التكنولوجيا البحرية.

الهدف 3: زيادة استخدام المعارف والفهم فيما يتعلق بالمحيطات، وتنمية القدرات على المساهمة في الحلول الخاصة بالتنمية المستدامة. ويشمل هذا الهدف أهدافاً فرعية تتصل بزيادة فهم الدور الذي تؤديه علوم المحيطات في التنمية المستدامة، وإيجاد منصات وخدمات للبيانات قابلة للتشغيل المتبادل ومتاحة للجميع، وتيسير الحلول التي تشترك دوائر متعددة في تصميمها وفي تنفيذها بشأن المحيطات، بما في ذلك التخطيط والإدارة وغير ذلك من الأدوات والخدمات، وتعزيز التعليم الرسمي وغير الرسمي في مجال المحيطات والمعرفة بها.

وإجراءات العقد هي المبادرات العملية التي ستنفذ في جميع أنحاء العالم على مدى السنوات العشر المقبلة لتحقيق الرؤية المتعلقة بعقد المحيط. وسوف تضطلع بتنفيذها مجموعة واسعة من الجهات المقدمة للمقترحات، ومنها معاهد البحوث والجامعات، والحكومات، والكيانات التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، والأعمال التجارية والصناعية، والمؤسسات الخيرية والشركات، والمنظمات غير الحكومية، والمعلمون، والجماعات المجتمعية أو الأفراد.

وتشمل إجراءات العقد **البرامج** و/أو **المشاريع** و/أو **الأنشطة** و/أو **المساهمات**:

- وعادة ما يكون **برنامج العقد** عالمياً أو إقليمياً من حيث الحجم، وسيسهم في تلبية واحد أو أكثر من التحديات التي يواجهها عقد المحيطات. وهو طويل الأجل، متعدد السنوات، ومتعدد التخصصات ومتعدد الجنسيات. وسيتألف البرنامج من مشاريع مكوّنة، وربما من أنشطة تمكينية.

- **ومشروع العقد** هو مشروع منفصل ومركَّز. وقد يكون المشروع إقليمياً أو وطنياً أو دون وطني، وسيسهم عادة في أحد برامج العقد المحدَّدة.

- **ونشاط العقد** هو مبادرة مستقلة غير متكررة (من قبيل مناسبة للتوعية، أو حلقة عمل علمية، أو فرصة تدريبية مواضيعية). وفي النشاط تمكين لأحد البرامج أو المشاريع أو يكون له إسهام مباشر في مواجهة أحد التحديات التي تكتنف عقد المحيطات.

- أما **المساهمة في العقد** فتدعمه من خلال توفير الموارد اللازمة (مثل التمويل أو المساهمة العينية). ويمكن أن تدعم المساهمة إما تنفيذ أحد إجراءات العقد أو إحدى مهام التنسيق التي يُضطلع بها في أثنائه.

وسيكفل إقرار إجراءات العقد أن تسهم المبادرات بشكل جماعي في أولويات عقد المحيطات، وسيتيح إجراء تقييم مستمر للأثر الحادث. وسيطلب مقدمو المقترحات إقرار **البرامج والمشاريع** استجابة للنداءات الدورية التي توجهها وحدة تنسيق العقد، وهي مركز التنسيق المركزي للعقد، من أجل اتخاذ الإجراءات. وقد تتعلق هذه النداءات بمواضيع أو مناطق جغرافية محددة، ومن المتوقع أن يتم إطلاقها مرتين في السنة. ويمكن للمقترِحين عن طريق منصة إلكترونية أن يتقدموا في أي وقت **بأنشطة** أو **مساهمات** لكي تعتمدها وحدة تنسيق العقد. ويمكن للكيانات التابعة للأمم المتحدة أن تسجل الإجراءات في أي وقت لدى الوحدة.

وسيقوم المقترِحون عند طلب الموافقة، أو عند تسجيل إجراءاتهم المحتملة، بتقديم معلومات عن مدى تواؤم إجراءاتهم المقترحة مع المعايير الواردة أدناه. وينبغي لإجراءات العقد أن:

- تساهم في مواجهة التحديات التي تعترض عقد المحيطات وتحقيق أهداف العقد والأهداف الفرعية المرتبطة بها.

- تعجّل بتوليد أو استخدام المعارف المتعلقة بالمحيطات وفهمها، مع التركيز بشكل خاص على المعارف التي ستسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ أطر ومبادرات السياسات التكميلية.

- يشارك في تصميمها أو يشارك في تنفيذها منتجو المعارف ومستعملوها، وتيسّر بالتالي استيعاب العلوم والمعارف المتعلقة بالمحيطات لأغراض وضع السياسات و/أو صنع القرار و/أو الإدارة و/أو الابتكار.

- تضمن توفير جميع البيانات والمعارف الناتجة عن ذلك بطريقة مفتوحة، بحيث يمكن تبادلها واكتشافها وفقاً لأحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وإيداعها على النحو المناسب في مستودعات بيانات معترف بها تتفق مع سياسة تبادل البيانات الأوقيانوغرافية للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات أو السياسة الخاصة بالبيانات التي تتبعها الكيانات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة.

- تعزز الشراكات القائمة أو تقيم شراكات جديدة بين الدول و/أو بين مختلف الجهات الفاعلة في مجال المحيطات، بما في ذلك مستعملو علوم المحيطات.

- تساهم في تنمية القدرات، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، لدى المستفيدين في الدول الجزرية الصغيرة النامية، وأقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية.

- تتغلب على العوائق التي تعترض التنوع والإنصاف، بما في ذلك التنوع الجنساني، واختلاف الأجيال، والتنوع الجغرافي.

- تحقق التعاون والتشارك مع أصحاب المعارف المحليين والمنتمين الشعوب الأصلية.

ويمكن تقديم إجراءات العقد المحتملة لإقرارها دون تأمين جميع مواردها المالية والعينية المطلوبة. ويمكن لوحدة تنسيق العقد، عند الاقتضاء، أن تيسّر إقامة صلات بين مقترحي الإجراءات ومقدمي الموارد. ويمكن النظر في كل من المبادرات الجارية والجديدة من أجل إقرارها بوصفها إجراءات للعقد.

وبمجرد إقرار الإجراءات، سيتم الإعلان عنها على الموقع الشبكي لعقد المحيطات. وسيتمكن مقترحو الإجراءات المعتمدة من استخدام شعار عقد المحيطات في أثناء تنفيذ الإجراء المعني. وسيُطلب إلى مقدمي الاقتراحات تقديم تقرير سنوي موجز عن تنفيذ الإجراءات المعنيّة. ويستمر سريان الاعتماد طوال الفترة التي يستغرقها الإجراء.

علوم المحيطات المفضية إلى التحوُّل

إن مفهوم التحوُّل من المفاهيم الأساسية للعقد. فمن الضروري أن يتجاوز العقد، سواء من الإجراءات أو النتائج، أسلوب تسيير العمل كالمعتاد ليُحدث ثورة حقيقية في علوم المحيطات. ونحن، في سياق العقد، نحتاج إلى علوم مفضية إلى التحوُّل في مجال المحيطات، من شأنها أن:

- تستخدم خطة عام 2030 كإطار مركزي للوقوف على المسائل الأكثر أهمية للمجتمع ومعالجتها؛
- يجري تصميمها وتطبيقها بطريقة مشتركة في بيئة يتعدد فيها أصحاب المصلحة، وتشمل منتجي المعارف ومستعمليها؛
- تركز على الحلول؛
- تتسم، عند الاقتضاء، بالاتساع والجرأة واستشراف المستقبل، وتمتدُّ عبر المناطق الجغرافية؛
- تعبر حدود التخصصات، وتدمج فعلياً العلوم الطبيعية والاجتماعية، فضلاً عن الفنون والعلوم الإنسانية؛
- تتقبَّل أصحاب المعارف المحليين والمنتمين للشعوب الأصلية؛
- تفضي إلى التحول بفضل من يمارسها أو المكان الذي تمارَس فيه، سواء كان ذلك في البلدان الأقل نمواً أو البلدان المتقدمة النمو؛
- تهدف إلى تحقيق التنوع بين الأجيال والتنوع الجنساني والجغرافي بجميع مظاهره؛
- يعبّر عنها بأشكال مفهومة على نطاق واسع في المجتمع وتتسبب في تغيير السلوك؛
- تسمح بالاطلاع الحر وإعادة الاستخدام.

إدارة البيانات والمعارف خلال عقد المحيطات

© jo Crebbin / Shutterstock.com

البيانات والمعلومات هي من عوامل التمكين الرئيسية لنتائج عقد المحيطات. وستمثل رقمنة البيانات والمعلومات والمعارف المتصلة بالمحيطات والوصول إليها وإدارتها، وأهم من ذلك استخدامها، حجر الزاوية في نجاح عقد المحيطات. ولن تنفرد أي منظومة من الهياكل الأساسية لإدارة البيانات والمعلومات والمعارف بالقدرة على دعم الطموحات المتعلقة بالعقد. وسيتم التركيز على التصميم والبناء الجماعي لشبكة رقمية موزَّعة ومتعددة العناصر قادرة على تمثيل نظام المحيطات بأكمله، بما في ذلك خصائصه الاجتماعية والاقتصادية. وستدعم إعداد هذه المنظومة الإيكولوجية الرقمية وتشغيلها شبكة بشرية ومؤسسية موسّعة من منتجي البيانات والمعلومات والمعارف ومستخدميها. وفي نهاية المطاف، ستضم جميع أنواع البيانات المتعلقة بالمحيطات بما في ذلك البيانات الفيزيائية والجيولوجية والباثيمترية والبيوجيوكيميائية والبيولوجية والإيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيانات المتصلة بالحوكمة. وسوف تتضمن كلاً من منصات وأدوات الإدارة الرقمية القائمة بالفعل والحديثة الإنشاء.

وسيساهم النظام الإيكولوجي الرقمي لعقد المحيطات في فهم المحيطات باستخدام البيانات التاريخية والمعاصرة والمنمذجة لوصف الظروف الماضية والحالية، والتنبؤ بظروف المحيطات في المستقبل. وستشمل مصادر البيانات البيانات المستمدة من دوائر الصناعة أو من العلم التشاركي، فضلاً عن مصادر بيانات أقل قابلية للقياس الكمي، مثل معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية.

وسيتغلب تطوير هذا النظام الإيكولوجي على الحواجز القائمة بما في ذلك اختلاف مستويات القدرة وإمكانية الوصول إلى التكنولوجيا والقدرة الحاسوبية، وتجزئة البيانات وحجبها، والعوائق التي تعترض تبادل البيانات، بما في ذلك اللغة، ومجموعات البيانات الخفية أو غير المستغلة استغلالاً مناسباً. وسوف يحفز النظام الإيكولوجي الرقمي لعقد المحيطات التعاون بين منتجي المعارف ومختلف مجموعات المستعملين بما في ذلك الحكومات وكيانات الأمم المتحدة والعلماء والمخططون وصانعو القرارات، فضلاً عن الصناعة والمجتمعات المحلية. وينبغي أن يتمكن هؤلاء المستعملون من الوصول إلى البيانات والمعارف التي يجري توليدها وتقييم تلك البيانات والمعارف والتأثير عليها حتى تلبي احتياجاتهم.

وستقوم وحدة تنسيق العقد، من خلال العمل مع خبراء إدارة البيانات من كيانات الأمم المتحدة والحكومات ودوائر الصناعة والمؤسسات الخيرية ومعاهد البحوث وغيرها من الشركاء، بتنسيق إعداد النظام الإيكولوجي الرقمي للمحيطات وتعزيزه. وسيتمثل التحدي الرئيسي لعقد المحيطات في بناء القدرات وإمكانية الوصول إلى التكنولوجيا حيثما تكون تلك الإمكانية غير موجودة، وتعزيز الجهود الرامية إلى حشد القدرات وتوطيدها في جميع القطاعات الأكاديمية والخيرية والصناعية والحكومية. وطوال عقد المحيطات، سيجري إطلاق نداءات للعمل بغرض أن تشكل المنتجات الرقمية جزءاً من هذا النظام الإيكولوجي.

ولضمان أن تكون لدى جميع أصحاب المصلحة المهارات اللازمة وأن يتمكنوا من الوصول إلى التكنولوجيا اللازمة لتوليد البيانات والمعلومات والمعارف وتفسيرها واستخدامها، سترتبط المبادرات المتصلة بإدارة البيانات في عقد المحيطات، حيثما يكون ذلك مناسباً، بتنمية القدرات ومبادرات نقل التكنولوجيا البحرية. ولتوفير المزيد من التوجيه بشأن الإشراف على البيانات، يعكف فريق عامل على وضع استراتيجية لعقد المحيطات تتعلق بإدارة البيانات والمعلومات الخاصة بالمحيطات، وسيتم الانتهاء منها في المراحل الأولى للتنفيذ.

تنمية القدرات والمعرفة بالمحيطات

© Alexpunker / Shutterstock.com

إن جميع أجزاء المحيط متصلة ببعضها البعض، وتحتاج جميع البلدان إلى المعارف والقدرة اللازمة لفهم المحيطات ومراقبتها وإدارتها. غير أن مهارات علوم المحيطات لا تزال موزعة على نحو غير متساوٍ بين الجنسين وعبر المناطق الجغرافية وعبر الأجيال. وإذا أُريد لعقد المحيطات أن يحقق طموحه، فلا بد من بذل جهد كبير وجماعي ومتسارع للقضاء على الخلل القائم في المعارف والمهارات وفي فرص الحصول على التكنولوجيات الحالية والجديدة.

وستهدف مبادرات تنمية القدرات خلال العقد إلى تنمية المهارات على الصعيدين الفردي والمؤسسي. وسوف تهدف كذلك إلى تحسين فرص الوصول المنصف إلى البيانات والمعارف والتكنولوجيا والهياكل الأساسية، من قبيل مرافق البحوث، أو المعدات، أو الحوسبة عالية القدرة. وستنفذ طوال عقد المحيطات مجموعة واسعة متنوّعة من مبادرات تنمية القدرات، بما في ذلك مبادرات معرفة المحيطات، من أجل الاستجابة على أفضل نحو للأولويات المحلية والوطنية والإقليمية وتلبية احتياجات الجهات صاحبة المصلحة. وستستهدف مبادرات تنمية القدرات طائفة متنوعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك منتجو المعارف ومستخدموها، وستعطي أفضلية للشراكات الطويلة الأجل التي تستند إلى الموارد والشبكات القائمة.

وستقاس الإنجازات في مجال القدرات طوال عقد المحيطات في إطار عملية الرصد والتقييم. وستوفر الطبعة الثانية من التقرير العالمي لعلوم المحيطات التي ستصدر في عام 2020 معلومات أساسية سيجري قياس التقدم المحرز في تنمية القدرات بناءً عليها.

وستسهم الجهود الرامية إلى زيادة المعرفة بالمحيطات في تنمية القدرات من خلال زيادة فهم تأثير الإنسان على المحيطات، وتأثير المحيطات على الناس. وفي إطار عقد المحيطات، ستحدد استراتيجية معرفة المحيطات أربعة مجالات ذات أولوية للعمل، وهي تعميم معرفة المحيطات في وضع السياسات، والتعليم الرسمي، والعمل المؤسسي، ومشاركة المجتمع المحلي. وسيدعم عقد المحيطات الحكومات وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة في وضع استراتيجيات وطنية تحقق معرفة المحيطات وزيادة رصد آثار زيادة هذه المعرفة وتقييمها.

ولمواجهة التحدي الذي يطرحه عقد المحيطات، فإن مبادرات تنمية القدرات

- ستكون مدفوعة بالاحتياجات وتتمتع باستثمار كاف في الأدوات التي يمكن أن توائم بين الطلب على تنمية القدرات والفرص المختلفة السانحة.
- ستوضع من أجل الاستجابة للأولويات الإقليمية والوطنية.
- ستعطي أفضلية للشراكات الطويلة الأجل التي تعتمد على الموارد والشبكات القائمة.
- ستشمل التركيز على آليات تسريع الاستفادة بالمعارف.
- سوف تستهدف العلماء ومستخدمي العلوم على حد سواء.
- ستعترف بأصحاب المعارف المحليين والمنتمين للشعوب الأصلية وتحترمهم وتشركهم.
- ستحدّد العقبات التي تعترض التوازن الجنساني، والجغرافي، والتوازن بين الأجيال، وتتغلب على تلك العقبات.

كيف يمكنني المشاركة في العقد؟

سيكون من الأمور ذات الأهمية المحورية لنجاح عقد المحيطات المشاركة النشطة من مختلف أصحاب المصلحة، بما يشمل الأوساط العلمية، والحكومات الوطنية ودون الوطنية، وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية، والأعمال التجارية ودوائر الصناعة، والمؤسسات الخيرية، والمنظمات غير الحكومية، والمتخصصين في مجال المحيطات في بداية حياتهم المهنية.

وستحقق المشاركة في العقد طائفة واسعة من الفوائد. فسوف تتاح للشركاء فرصة الانضمام إلى جهد عالمي مشترك ومرموق، يستند إلى عقود من الإنجازات في علوم المحيطات. وستتاح الفرص لإيجاد أشكال جديدة من التعاون بين التخصصات والمناطق الجغرافية والأجيال، وفرص الوصول إلى مصادر جديدة للدعم أو الاستثمار في علوم مبتكرة وجريئة في مجال المحيطات، ولزيادة إبراز أعمال الشركاء ومبادراتهم ومدى انتشارها.

ولا حدّ لعدد الطرق التي يمكن بها للفرد أو المنظمة أن يشارك في عقد المحيطات. ويمكن لمقترحي إجراءات العقد أو غيرهم من الشركاء المهتمين أن ينشئوا شبكة طوعية ذاتية التنظيم لمشاركة أصحاب المصلحة في عقد المحيطات، وسترد أمثلة على ذلك أدناه. وستؤدي شبكات مشاركة أصحاب المصلحة دوراً رئيسياً في التصميم المشترك والتنفيذ المشترك لإجراءات العقد، وفي التوعية بشأن عقد المحيطات على الأصعدة المحلي والوطني والإقليمي؛ ومع ذلك، فإن العضوية في هذه الهياكل ليست شرطاً للمشاركة في عقد المحيطات.

ويمكن لشبكات المشاركة الطوعية لأصحاب المصلحة التسجيل لدى وحدة تنسيق العقد من خلال منصة إلكترونية. وبعد تسجيل شبكات أصحاب المصلحة هذه، تصبح أعضاء في المنتدى العالمي لأصحاب المصلحة الذي سيوفر منبراً لحفز أوجه الاتصال والتعاون على الصعيدين الافتراضي والفعلي. وستستخدم وحدة تنسيق العقد المنتدى العالمي لأصحاب المصلحة في دعوة جماعات الممارسين إلى الانعقاد فيما يتعلق بتحديات عقد المحيطات، وستعزز تبادل الرأي بين مجموعات أصحاب المصلحة ذوي الاهتمامات المماثلة. وستُذاع كذلك عن طريق المنصة الافتراضية أنباء فرص التمويل، وفرص تكوين الشراكات، والفعاليات التدريبية، والاجتماعات أو المؤتمرات، أو طلبات تقديم مدخلات لعمليات استعراض العقد.
وسيجتمع أعضاء المنتدى العالمي لأصحاب المصلحة في مؤتمرات إقليمية ودولية منتظمة، ستكون مزيجاً من الفعاليات الافتراضية أو القائمة على الحضور الشخصي.

شبكات المشاركة الطوعية لأصحاب المصلحة في عقد المحيطات

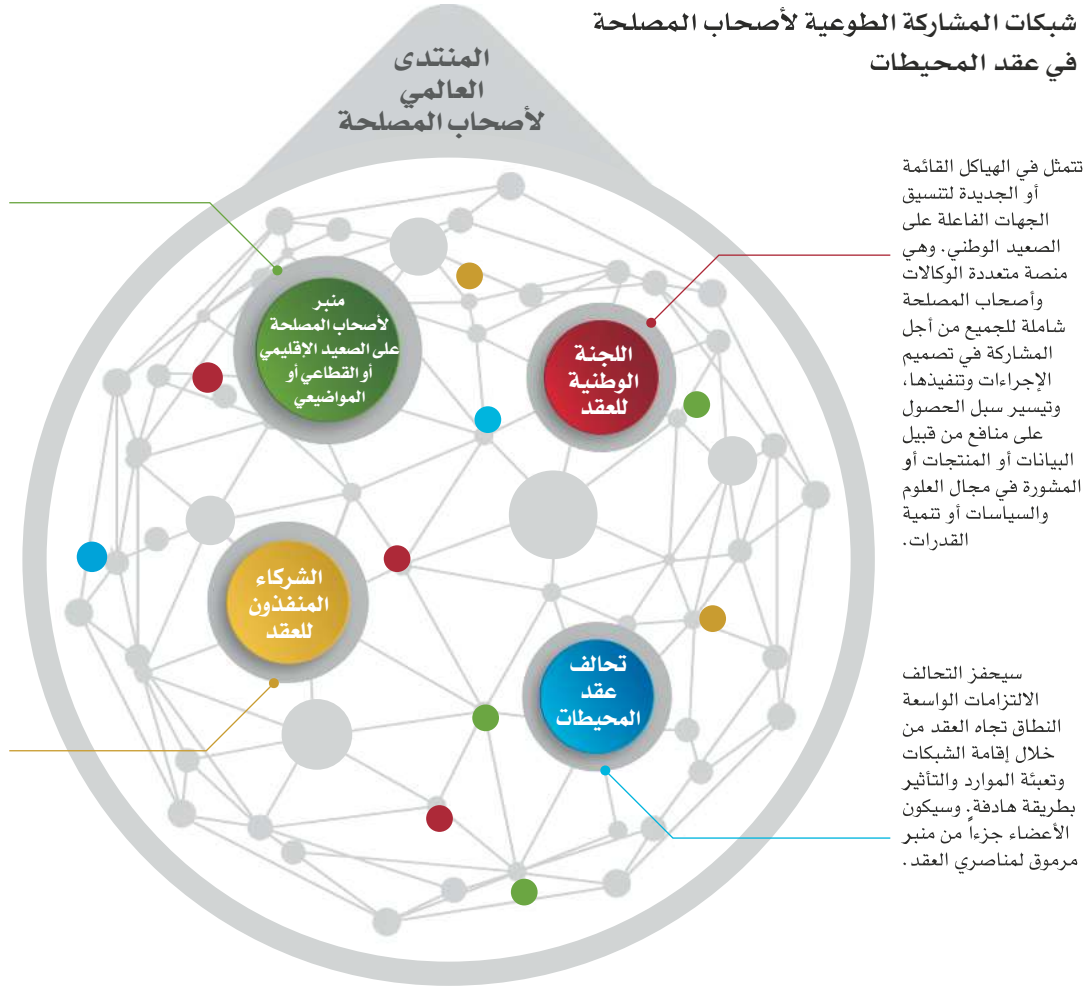

المجموعات القائمة أو الجديدة من الأطراف الفاعلة في مجال المحيطات التي تعمل معاً للمساهمة في الرؤية المتوخاة للعقد. ويمكن للمجموعات أن تجتمع على أساس جغرافي (على المستوى الإقليمي مثلاً)، أو لموضوع محدد (مثل أعماق المحيطات، أو التراث الثقافي المغمور بالمياه)، أو لمجموعة معينة من أصحاب المصلحة (مثل المنظمات غير الحكومية أو القطاع الخاص).

تتمثل في الهياكل القائمة أو الجديدة لتنسيق الجهات الفاعلة على الصعيد الوطني. وهي منصة متعددة الوكالات وأصحاب المصلحة شاملة للجميع من أجل المشاركة في تصميم الإجراءات وتنفيذها، وتيسير سبل الحصول على منافع من قبيل البيانات أو المنتجات أو المشورة في مجال العلوم والسياسات أو تنمية القدرات.

المؤسسات صاحبة المصلحة (مثل معاهد البحوث والمنظمات غير الحكومية والجامعات) الملتزمة برؤية ورسالة العقد، التي تبذل جهوداً كبيرة ومتواصلة لتنفيذ إجراءات العقد.

سيحفز التحالف الالتزامات الواسعة النطاق تجاه العقد من خلال إقامة الشبكات وتعبئة الموارد والتأثير بطريقة هادفة. وسيكون الأعضاء جزءاً من منبر مرموق لمناصري العقد.

© UNESCO

© armiblue / iStock / Via Getty Images

كيف سيجري تنسيق عقد المحيطات؟

سوف يتعلق عقد المحيطات بعدد كبير من الشركاء والأنشطة في جميع أنحاء العالم، ولا يمكن أن يدار هذا العقد على نحو يتسم بالجمود. وسيتولى هيكل تنسيقي بسيط وقوي إدارة التنفيذ بصفة يومية.

وستكون وحدة تنسيق العقد، التي ستوجد ضمن أمانة اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، المحور الرئيسي لتنسيق أنشطة عقد المحيطات. وستستضيف الحكومات أو الشركاء عدداً من مكاتب تنسيق العقد والمراكز التعاونية للعقد – يشار إليها بهياكل التنسيق اللامركزية – التي ستوجد في مناطق مختلفة حول العالم. وستساعد هذه الهياكل على التنسيق بين المبادرات الوطنية والإقليمية والعالمية، وتبادل المعارف والأدوات التي يتم تطويرها من خلال عقد المحيطات، وإقامة روابط بين شركاء العقد المحتملين، ورصد تأثير العقد وتقديم التقارير بشأنه.

وسيكون المجلس الاستشاري للعقد هيئة استشارية استراتيجية متعددة القطاعات تسدي المشورة بشأن تنفيذ عقد المحيطات. وستكون كيانات الأمم المتحدة أعضاء في المجلس الاستشاري للعقد. وستتولى مجالس إدارة اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات الإشراف الحكومي الدولي على عقد المحيطات وستقدم تقاريرها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال عمليات الإبلاغ الحالية.

© Nomad1988 / Shutterstock.com

كيف سيجري تمويل عقد المحيطات؟

ليس عقد المحيطات ذاته آلية تمويل، ولكنه يشمل آليات وفرصاً لزيادة التمويل المتاح لعلوم المحيطات والجمع بين مقدمي الموارد حول الأولويات المشتركة.

وتأتي الموارد المخصصة لعلوم المحيطات من مجموعة من المنظمات بما في ذلك الحكومات والمؤسسات الخيرية والأعمال التجارية ودوائر الصناعة. ولتحقيق طموحات عقد المحيطات، سيتعين زيادة كمية ونوع الموارد المتاحة لعلوم المحيطات زيادة كبيرة في السنوات المقبلة. وسيكون الدعم المالي والدعم العيني (مثل استخدام سفن البحوث وتوفير البيانات وإتاحة الوصول إلى الهياكل الأساسية) مهماً لنجاح العقد.

وسيشكل تحالف عقد المحيطات آلية هامة لتعبئة الموارد. وسيضم شبكة من مناصري العقد رفيعي المستوى الذين يُقتدى بهم من أجل تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ إجراءات العقد. وسيقدم أعضاء التحالف دعماً مالياً وعينياً كبيراً لإجراءات العقد، وسوف يلهمون العمل الذي يقوم به الشركاء الآخرون من خلال إقامة الشبكات وزيادة الوعي.

وستمول إجراءات العقد بطرق مختلفة. ويمكن لمقترحي إجراءات العقد أن يؤمّنوا تمويلهم الخاص عن طريق الآليات التقليدية، مثل المنح البحثية. ومن خلال المنتدى العالمي لأصحاب المصلحة وتحالف عقد المحيطات، ستنشئ وحدة تنسيق العقد أيضاً صلات بين الشركاء في العقد الذين يعملون في مجال علوم المحيطات، والشركاء الذين يمكنهم توفير الموارد، وبالتالي يمكن أن يصبحوا جزءاً من جهد عالمي جماعي بارز للغاية لإحداث تحويل في علوم المحيطات.

قياس نجاح عقد المحيطات

إن عقد المحيطات يحدث في عالم دينامي. وتؤثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة على احتياجات المجتمع من المعارف المتعلقة بالمحيطات. وسوف تظلّ الإنجازات في مجال التكنولوجيا والاكتشافات العلمية، وكذلك الأحداث العالمية مثل جائحة "كوفيد-19"، تسفر عن أولويات وفرص جديدة لعقد المحيطات. ويجري حالياً وضع إطار مفصل للرصد والتقييم وسيتيح إمكانية تتبع أثر وإنجازات عقد المحيطات، فضلاً عن التقدم الذي يحرزه في مجال التنفيذ. وستتيح هذه المعلومات الإدارة التكيُّفية للعقد، بما في ذلك إجراء الاستعراضات لإطار عمل العقد وخطة التنفيذ وتحديثهما، وإصدار تقارير منتظمة عن التقدم المحرز نحو تحقيق الرؤية الخاصة بعقد المحيطات، والمواءمة بين الموارد المتاحة وإجراءات العقد ذات الأولوية العليا. وسيستفيد الرصد والتقييم من عمليات التقييم والإبلاغ المنتظمة داخل منظومة الأمم المتحدة، وسيسهمان فيها. وفيما يلي أمثلة لتوضيح عمليات الاستعراض المعتزم القيام بها والمراحل الرئيسية لعقد المحيطات.كيفية المشاركة

المراحل البارزة لعقد المحيطات وعمليات استعراضه

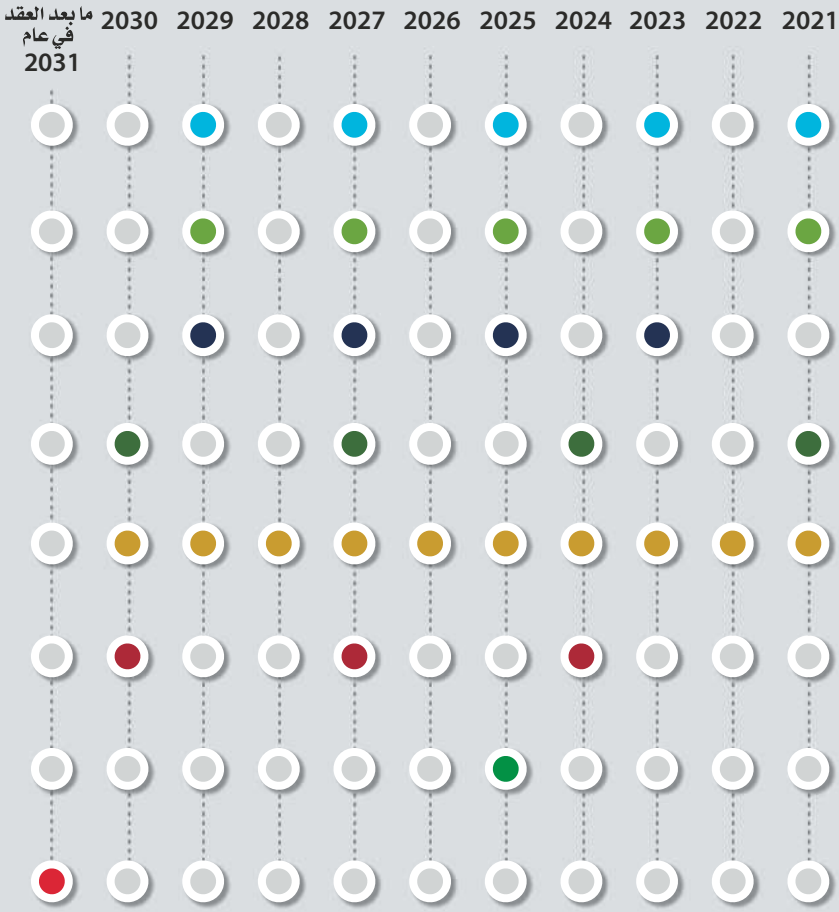

خطة العمل لفترة السنتين
خطة عمل رفيعة المستوى تبين إجراءات العقد ذات الأولوية لفترة السنتين المقبلة.

تقييم الاحتياجات من الموارد
تحليل التمويل المطلوب مقابل التمويل المضمون لإجراءات العقد وتكاليف التنسيق.

استعراض إطار عمل العقد وتحديثه
استعراض التقدم المحرز والقضايا العلمية الناشئة واستعراض إطار عمل العقد وتحديثه.

سلسلة المؤتمرات العالمية والإقليمية
التجمعات على الصعيدين العالمي والإقليمي لأصحاب المصلحة في العقد من أجل تحفيز الشراكات واستعراض أولويات العقد.

التقرير المرحلي السنوي
لمحة عامة عن التقدم المحرز على الصعيد التشغيلي والمالي والعلمي الرفيع المستوى.

التقرير عن "حالة العقد"
المنشور الرئيسي الذي يوثق أثر العقد والتقدم المحرز نحو تحقيق الرؤية المتوخاة للعقد.

استعراض منتصف المدة
استعراض شامل للتقدم المحرز وتحديث خطة التنفيذ.

الاستعراض النهائي
التقييم الشامل للعقد في نهاية تنفيذه.

© UNESCO

كيفية المشاركة

تولي زمام إجراء من إجراءات العقد أو المشاركة فيه

ستنفذ إجراءات العقد على أيدي مجموعة واسعة من مقدمي المقترحات طوال مدته. وستصدر دعوات منتظمة لاتخاذ إجراءات، ويلزم أن يوضّح في الإجراءات المقدّمة للموافقة عليها كيفية وفائها بالمعايير المبينة في خطة التنفيذ.

إنشاء شبكة طوعية لأصحاب المصلحة أو الانضمام إليها

تجمع شبكات مشاركة أصحاب المصلحة في العقد بين الأطراف الفاعلة ذات الاهتمام المشترك في مجال المحيطات لتيسير أوجه الارتباط والتعاون. وجميع الشبكات المسجلة أعضاء في المنتدى العالمي لأصحاب المصلحة.

الانضمام إلى عضوية تحالف عقد المحيطات

يمثل تحالف عقد المحيطات آلية رئيسية لتعبئة الموارد خلال العقد، وسوف يعمل كجهة للتوفيق بين مقدمي الموارد ومقترحي إجراءات العقد – بما يتماشى مع أولويات العقد.

الانضمام إلى "جيل المحيطات"

إنه عقد الجميع! فجيل المحيطات يجمع بين كافة الأجيال الحاضرة والأجيال المقبلة من أجل بناء نوع جديد من المجتمع بحلول عام 2030، مجتمع تستخدم فيه البشرية جمعاء أفضل العلوم والمعارف المتاحة لإيجاد المحيطات التي نحتاجها من أجل المستقبل الذي ننشده.

يمكن معرفة المزيد عن المشاركة في عقد المحيطات على الموقع
oceandecade.org

@IocUnesco @ioc_unesco @IocUnesco

© UNESCO